

مؤشرات تمويل ريادة الاعمال في الدول الاوروبية بأسلوب المركبات الاساسية R باستخدام (PCA)

Indicators of Financing Entrepreneurship In European Countries By The Principal Component Method (PCA): Using R

بركان عماد¹ ، حرنان نجوى^{2*}

¹ جامعة عباس لغرور-خنشلة- (الجزائر)، imed.berkane@univ-khenchela.dz

مخبر حاضنات المؤسسات والتنمية المحلية

² جامعة عباس لغرور-خنشلة- (الجزائر)، harnane.nadjoua@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/03 تاريخ القبول: 2022/07/02 تاريخ النشر: 2022/09/01

Abstract :

This study aimed the indicators of financing entrepreneurship in European countries, while strengthening all the determinants. Our aim of the research was to identify the contributors to the financing of entrepreneurship and its development within European countries from a set of dimensions, by applying the main components analysis. Four main indicators were used. It was found that two factors explain 84.62% of the total variance in the data, and the results indicate that financing entrepreneurship is a strategic option that can be exercised to create a competitive advantage and promote sustainable economic growth.

Keywords: leading businesses; basic compounds; entrepreneurship financing; European countries.

JEL Classification: L26; L5 ;M13;

O38; O52

مستخلص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز مؤشرات تمويل ريادة الاعمال في الدول الأوروبية ، مع تعزيز كل المحددات . كان هدفنا من البحث هو تحديد المساهمين في تمويل ريادة الاعمال وتطوره داخل الدول الأوروبية من مجموعة من الابعاد هذا بتطبيق تحليل المكونات الرئيسية. اذ تم استخدام اربعة مؤشرات رئيسية. ووجد أن عاملين تفسر 84.62 % من مجموع التباين في البيانات ، وتشير النتائج إلى أن تمويل ريادة الاعمال خيار استراتيجي يمكن ممارسته لخلق ميزة تنافسية وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. الكلمات المفتاحية: ريادة الاعمال؛ المركبات الاساسية؛ تمويل ريادة الاعمال؛ الدول الأوروبية . تصنيفات JEL: L26; L5 ;M13; O38; O52

مقدمة

تعتبر ريادة الأعمال بمثابة المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول، وأحد العناصر الأساسية التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام لها، حيث تقوم ريادة الأعمال على تقديم منتجات ومشاريع مبتكرة وحديثة تضمن رفاهية الاقتصاد ونتاجياته وكفاءته، وذلك من خلال المساهمة في معالجة مشكلة البطالة وخلق فرص للعمل بمعدلات مرتفعة، إضافة إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وإن ما يضمن استمرارية ونمو الأعمال الريادية ويجعلها تتمتع بمستوى عال يكون له تأثير إيجابي على اقتصاديات الدول، هو توفير التمويل المناسب والكافي لها.

يعد الحصول على التمويل بالنسبة لرواد الأعمال من المحيط الخارجي كالتمويل المصرفي أمر صعب للغاية خاصة في المراحل الأولى من عمر الأعمال الريادية، نظرا لنقص الضمانات وعدم كفاية التدفقات النقدية للمشاريع بسبب انخفاض المبيعات، مما يضع رواد الأعمال أمام حتمية الاستسلام وعدم الاستمرار، أو البحث عن مصادر وآليات بديلة تسمح لهم بسد فجوة التمويل، وبالتالي تضمن استمرار ونمو أعمالهم.

وفي ذات السياق أثارت الأزمة المالية لسنة 2008 حاجة ماسة إلى إيجاد تمويل بديل لمختلف الابتكارات والمشاريع، كون البنوك أصبحت أكثر تحفظا في منح القروض لرواد الأعمال بسبب المخاطر العالية، كما أن التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان لها أثر فعال على حياة وأنشطة الأفراد والشركات، ودفعت بهم إلى ابتكار تطبيقات اقتصادية ومالية، كلها عوامل ساهمت وأدت إلى ظهور التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل ريادة الأعمال تغنيها عن الآليات التقليدية، حيث تغطي هذه الآلية احتياجات رواد الأعمال من التمويل في وقت قصير، من خلال مساهمات صغيرة نسبيا من عدد كبير من الأفراد، وبطريقة تضع الطلب والعرض على الأموال عبر منصات الأنترنت.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

فيما تتمثل آليات تمويل ريادة الأعمال في الدول الأوروبية ؟

وتنبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى تطبيق مؤشرات تمويل ريادة الأعمال في هذه الدول؟

2. هل يتأثر مدى تطبيق هذه المؤشرات على هذه الدول؟

فرضيات الدراسة: انطلاقا عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين مؤشرات تمويل ريادة الأعمال في الدول الأوروبية

أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته من أهمية التمويل الجماعي كبديل تمويلي حديث لتمويل ريادة الأعمال، حيث يعمل على زيادة فرص الحصول على التمويل، من خلال الوساطة المباشرة بين الممولين ورواد الأعمال مما يجعله بديل تمويلي مناسب لعائق التمويل الذي لطالما واجه رواد الأعمال.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

✓ إبراز أهمية تمويل ريادة الأعمال، وعرض مختلف آليات التمويل المتاحة لرواد الأعمال على مدار دورة حياة الأعمال الريادية؛

✓ الإلمام بالجانب النظري لمحددات تمويل ريادة الأعمال مع إبراز أهمية التمويل الجماعي كونه آلية تمويل حديثة، والوقوف على الدور الذي يلعبه في تمويل ريادة الأعمال مقارنة بآليات التمويل الأخرى؛

✓ التعرف على مدى تأثير مؤشرات تمويل ريادة الأعمال بأبعاده الأربعة في الرفع من مستوى النمو الاقتصادي اعتمادا على أسلوب التحليل العاملي (طريقة المركبات الأساسية) الدراسات السابقة:

- دراسة (أسماء بللعماء، ديسمبر 2020) هدفت هذه الدراسة، إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي، بصفته مصدر تمويل للشركات الناشئة من أجل تحليل وضعية التمويل الجماعي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وإمكاناته في سد الفجوة التمويلية للشركات الناشئة، وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يعتبر آلية تمويل مناسبة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة، فقد تبين أن منصات التمويل الجماعي الناشئة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أسهمت في تمويل عدد كبير من الشركات الناشئة، ما من شأنه أن يساعد في سد الفجوة التمويلية المتعلقة بالاستثمارات في الشركات الناشئة.

- دراسة (Iqbal rahmadhi, Dan Nur Hendrasto, 2021) تهدف هذه الدراسة، إلى التحقيق في العوامل التي تؤثر على المستثمرين للاستثمار في التمويل الجماعي القائم على الإقراض في إندونيسيا، ومن أجل الوصول إلى ذلك تم استخدام المنهج الكمي، حيث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 100 مستثمر من منصة Gandengtangan.com، وتم الاعتماد على برنامج SPSS لمعالجة البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر على قرارات المستثمرين للاستثمار في التمويل الجماعي القائم على الإقراض هي ابتكار

مشروع الأعمال، ومواصفات مشروع العمل، والتشجيع على المساهمة والارتباط الشخصي (التقارب).

- دراسة (Safa Yildran, Monzer Kahf, 2021) هدفت هذه الدراسة، إلى تحليل الإطار التنظيمي الحالي لمنصات التمويل الجماعي في تركيا التي تم إطلاقها في عام 2019 بشكل مقارن مع اللوائح المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الإطار التشريعي لدولة الإمارات العربية المتحدة أكثر مرونة وأقل تقييداً مقارنة بالإطار التركي، حيث أن المنظمين في تركيا يحددون كل شرط بحدود معينة، بينما يحدد المنظمون في الإمارات العربية المتحدة فقط أنواع الشروط وتفرض على المنصات وضع الحدود والتفاصيل الأخرى. وبالتالي يمكن القول أن النهج الثاني يؤدي إلى سوق تمويل جماعي أكثر تنافسية في الإمارات العربية المتحدة.

- دراسة (Collins Ngwakwe, Mamoloko Rachidi, Joseph Musandiwa, Siphon Mokoena, 2020) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أي من مصادر تمويل ريادة الأعمال يحفز ابتكار المنتجات عن طريق إجراء تحليل تجريبي للعلاقة بين وصول رواد الأعمال إلى التمويل وابتكار المنتجات، تم تطبيق نموذج إحصائيات الانحدار اللوغاريتمي في تحليل البيانات وثمانية مصادر مختلفة لتمويل ريادة الأعمال (تمويل الأسرة، تمويل الأصدقاء، رأس المال الخاص، تمويل صاحب العمل التمويل المصرفي، التمويل الحكومي، رأس المال المخاطر والتمويل الجماعي) تم فحصها بشكل مستقل للتأكد كيف يؤثر كل مصدر على ابتكار المنتج، تم جمع البيانات من مؤشر ريادة الأعمال العالمي التابع للمعهد العالمي لريادة الأعمال، وتظهر نتائج التحليل أن التمويل الجماعي ورأس المال المخاطر مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بالنمو في ابتكار منتجات ريادة الأعمال، في حين أن المتغيرات الأخرى لم تثبت ارتباطها بشكل كبير، فقد لوحظ أن التمويل المصرفي ومصادر تمويل الأسرة أظهرت علاقة سلبية مع ابتكار منتجات ريادة الأعمال.

1. الأدبيات النظرية لتمويل ريادة الأعمال:

يعبر تمويل ريادة الأعمال عن ذلك التقاطع الذي يحدث بين مجالين مختلفين، المجال الأول هو مجال ريادة الأعمال، أما المجال الثاني هو مجال النظرية المالية، حيث يتم تسليط الضوء في ريادة الأعمال على التوجه نحو الفرصة، في حين يتم التركيز في النظرية المالية على التخصيص الفعال للموارد المالية من أجل استغلال هذه الفرصة (Mitter & Kraus, 2011, p. 133).

- تعريف تمويل ريادة الأعمال: هو دراسة القيمة، تخصيص وتوزيع الموارد المطبقة على المشاريع الجديدة (المبتكرة) بحيث يتناول الأسئلة الرئيسية التي تتحدى وتواجه جميع رواد الأعمال:
 - ✓ ما مقدار الأموال التي يمكن وينبغي جمعها؟
 - ✓ متى يجب البدء في جمعها؟ ومن يقوم بذلك؟
 - ✓ ما هو التقييم المعقول لهذا المشروع الريادي؟ وكيف ينبغي هيكلة عقود التمويل وقرارات الخروج؟ (Maleki, 2015, p. 110).

- أهمية تمويل ريادة الأعمال:

إن توافر الآليات التمويلية المناسبة من شأنه أن يجعل لتمويل ريادة الأعمال أهمية كبيرة، سواء لرواد الأعمال، الممولين (المستثمرين)، والاقتصاد والمجتمع ككل (Hellmann & Da Rin, 2020, pp. 06-07)

✓ بالنسبة لرواد الأعمال: يعد الحصول على التمويل أمراً ضرورياً لنجاح مشاريع رواد الأعمال، حيث لا يمتلك معظمهم الموارد المالية اللازمة لتمويل مختلف مراحل حياة المشروع الريادي وخاصة المراحل الأولى من المشروع، لذلك فهم بحاجة إلى اللجوء لمصادر تمويل خارجية، حيث يعتبر التمويل ضروري بالنسبة لرواد الأعمال لأنه يمكنهم من مجابهة العديد من الالتزامات والاستخدامات (كالتنبؤات وأعباء الموظفين)، كما أن مقدار الأموال التي يتم جمعها يحدد مستوى المشروع الريادي وبالتالي سرعة التقدم، في حين أن وجود تمويل أقل يقلل من الآفاق المستقبلية للمشروع.

✓ بالنسبة للممولين (المستثمرين): نخص بالذكر هنا المستثمرين الذين يمولون المشاريع الريادية في شكل استثمار قائم على حق الملكية كرأس مال المخاطر والتمويل الجماعي القائم على حق الملكية، حيث أن التمويل يسمح لهم بحماية استثماراتهم عن طريق ممارسة التأثير والسيطرة على القرارات الاستراتيجية كونهم يمثلون جزء من مجلس الإدارة، لذلك فإن المستثمر الجيد الذي يتمتع بخبرة أكبر يلعب دوراً مهماً في تطوير المشروع الريادي أيضاً، من خلال التوجيه والمشورة الاستراتيجية التي يقدمها للمشروع.

✓ بالنسبة للاقتصاد والمجتمع ككل: تمويل ريادة الأعمال مهم أيضاً للاقتصاد والمجتمع ككل، حيث تعتبر المشاريع الريادية محركاً مهماً للنمو الاقتصادي، وأن توافر التمويل يسهم بشكل كبير في تقديم تقنيات ومنتجات ونماذج أعمال جديدة ومبتكرة، مما يدفع إلى تحقيق نمو مرتفع في مستوى الانتاجية وارتفاع معدلات التوظيف والعوائد، وبالتالي التأثير الإيجابي على النمو الاقتصادي.

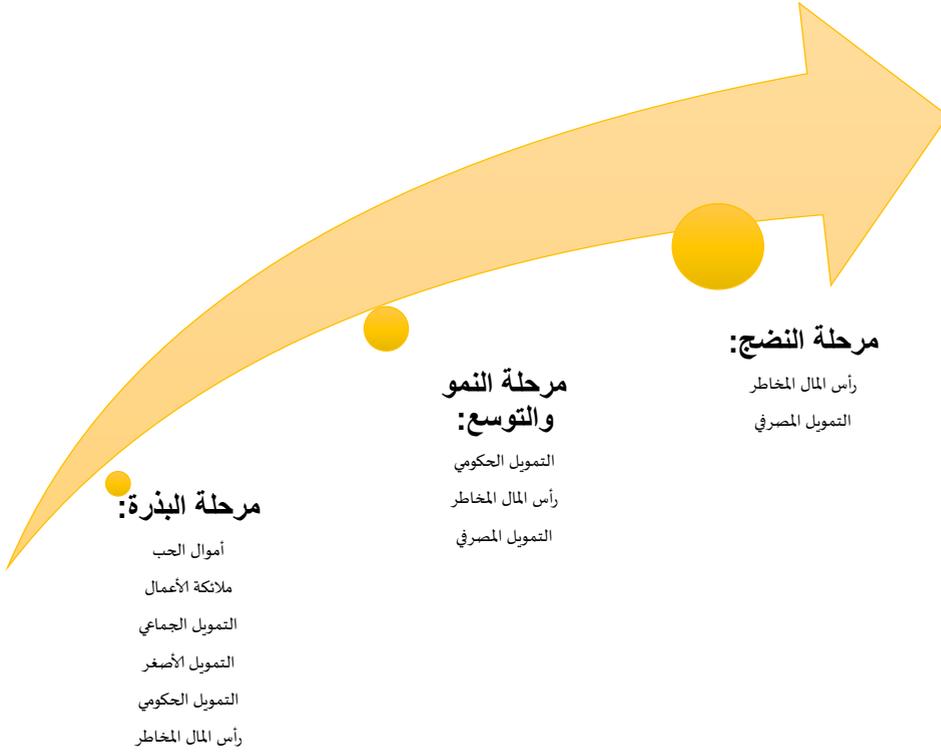
2.1. دورة حياة الأعمال الريادية: تمر عادة الأعمال والمشاريع الريادية بالمراحل الرئيسية الآتية (Ciechońska, 2019, p. 1623):

أ. مرحلة البذرة (المرحلة المبكرة): في مثل هذه المرحلة المبكرة، يبدأ رائد الأعمال بنفسه إجراءات من شأنها تحويل فكرته إلى نشاط مريح، على الرغم من المخاطر العالية وعدم اليقين، يواصل العمل على فكرة جديدة لمنتج أو خدمة، ويخلق فريقاً، ويستخدم الأموال الشخصية ويطلب الأسرة والأصدقاء الاستثمار في فكرته، إضافة إلى مصادر تمويل أخرى تتلاءم مع المرحلة.

ب. مرحلة النمو والتوسع: تتميز هذه المرحلة بالعمل الجماعي، وتطوير النموذج الأولي، وتقييم المشروع، يفشل عدد كبير من رواد الأعمال بسبب عدم تمكثهم من العثور على آليات التمويل، ومن ناحية أخرى فإن أولئك الذين يحصلون على التمويل لديهم فرصة أكبر ليصبحوا مؤسسات مريحة.

ج. مرحلة النضج: تحدث هذه المرحلة عندما تدخل الشركة السوق وتبيع منتجاتها، في هذه المرحلة يتم إنشاء منظمة، ويعتبر اختيار نوع التمويل هو المصدر الرئيسي لتمويل المنظمة. إن كل مرحلة من مراحل دورة حياة الأعمال الريادية، تناسبها وتتماشى معها آلية تمويل معينة، والشكل الموالي يوضح آليات التمويل المتاحة خلال دورة الأعمال الريادية:

الشكل (01): آليات التمويل المتاحة خلال دورة الأعمال الريادية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (Cornelius, 2020, p. 80)
2. مؤشرات وآليات تمويل ريادة الأعمال:

لا يكفي أن يكون لرواد الأعمال فكرة مشروع، ولا يكفي حتى أن تكون هذه الفكرة رائدة ومبتكرة، بل يلزم لهذه الفكرة دعم وتمويل حتى يمكن تحويلها إلى واقع عملي، وبالتالي يجب على رواد الأعمال البحث عن آليات التمويل، ومن بين الآليات المتاحة لهم نذكر:

- أموال الحب (Love Money): يتم تمثيل المستثمرين الأوائل في الأعمال الريادية عموماً بأموال الحب وهي تمثل بشكل أساسي المؤسس والأصدقاء والعائلة (F3)، حيث أن التطوير الأولي للمشروع يعتمد على مساهمة شخصية من المؤسس، وعلى المساهمات المالية للأشخاص الذين ينتمون إلى حاشيته المباشرة (Pommet & Sattin, 2016, p. 4)
- التمويل المصرفي: يلعب التمويل المصرفي دوراً حاسماً في مرحلة بدء العديد من المشاريع الريادية، ويصبح متاحاً فقط إذا تمكن المشروع من توليد تدفق نقدي ثابت، أو امتلاك

أصول ملموسة يمكن التعهد بها كضمان (Cumming, Deloof, Manigart, & Wright, 2019, p. 254).

● التمويل الحكومي: تلتزم العديد من الحكومات بتقديم أموال في شكل قروض، منح وإعانات لرواد الأعمال بغرض دعمهم، نظيرا للصعوبات والمشاكل التي تواجههم في الحصول على التمويل من المصادر التقليدية كالبنوك أو المؤسسات المالية الأخرى (Danns & Danns, 2019, pp. 196-197)

● التمويل الأصغر: يهدف إلى توفير خدمات مالية صغيرة ومتناهية الصغر (مدخرات صغيرة وائتمان صغير) لذوي الدخل المنخفض (رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة)، والذين ليس لديهم إمكانية الوصول أو الذين يتم إهمالهم من قبل البنوك التقليدية أو المؤسسات المالية الأخرى (Ussif, 2020, p. 115).

● ملائكة الأعمال: هم عبارة مستثمرون فرديون يتصرفون بشكل مستقل، أو في نقابات رسمية أو غير رسمية، حيث يستثمرون ثرواتهم الخاصة بشكل مباشر في شركة غير مدرجة لا تربطهم بها صلات عائلية، بعد الاستثمار يقومون بدور نشط في إدارة المشروع كمستشارين أو أعضاء في مجلس الإدارة (Baghli & Tabet Aoual, 2021, p. 139).

● رأس المال المخاطر: آلية لتمويل المشاريع الجديدة والحديثة العهد، حيث يقوم المستثمر بالمشاركة في رأس مال المشروع وتقديم المشورة الاستراتيجية لأصحاب المشاريع، ويبحث مستثمرو رأس المال المخاطر عن المشاريع سريعة النمو ذات القدرة المنخفضة على الرافعة المالية وفرق الإدارة عالية الأداء، حيث يتمثل هدفهم الرئيسي في تحقيق ربح من خلال بيع حصتهم في رأس المال على المدى المتوسط، فهم يتوقعون تحقيق أرباح عالية تعوضهم عن المخاطر المرتفعة للاستثمار في المشاريع الناشئة (Maleki, 2015, pp. 113-114).

● التمويل الجماعي: حدثت إحدى أولى حالات استخدام الأنترنت لجمع الأموال في سنة 1997 لتمويل الأعمال الفنية، عندما جمعت مجموعة الروك البريطانية التي تدعى ماريليون Marillion مبلغ قيمته 60 ألف دولار من معجبيها لتمويل جولتها الموسيقية في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد ذلك تم انشاء أول منصة لتمويل الجماعي بالمفهوم الحديث في سنة 2003 حيث كانت تحمل موقعا الكترونيا تحت اسم ArtistShare ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية (Yildiran & Kahf, 2021, p. 06).

في حين استخدم مصطلح التمويل الجماعي كآلية لتمويل الأعمال الريادية في سنة 2006 من قبل مايكل سوليفان Michael Sullivan في محاولة منه لإنشاء حاضنة لتمويل المشاريع

والأحداث المتعلقة بمدونات الفيديو Fundavlog، حيث تقوم على مبدأ الشفافية، ومبدأ المصالح المشتركة والمعاملة بالمثل، وقبل كل شيء التمويل يكون من طرف الجمهور (Rahmadhi & Hendrasto, 2021, p. 22). وساهمت الأزمة المالية لسنة 2008 في تسريع تطور التمويل الجماعي، حيث أن انهيار البنوك أُنذاك دفع بهم إلى تقليص حجم الإقراض الممنوح إلى رواد الأعمال، مما دفع بهم إلى البحث عن بدائل لسد الفجوة التمويلية، وبالتالي لجأ معظمهم إلى اعتماد التمويل الجماعي كبديل تمويلي، حيث تم إنشاء أكبر منصتين للتمويل الجماعي في سنتي 2008 و2009 تحت مسمى Indiegogo وKickstarter على الترتيب (Han, Chen, & Toepler, 2020, p. 494).

1.2. تعريف التمويل الجماعي وأنواعه: وردت عدة تعريفات للتمويل الجماعي نذكر منها: عرف التمويل الجماعي على أنه: "تلك الجهود التي يبذلها رواد الأعمال، الأفراد، والجماعات الثقافية والاجتماعية، والهادفة إلى الربح لتمويل مشاريعهم من خلال الاعتماد على مساهمات صغيرة نسبياً من عدد كبير من الأفراد الذين يستخدمون الأنترنت دون وسطاء ماليين عاديين" (Böckel, Hörisch, & Tenner, 2020, p. 434).

ويعرف أيضاً بأنه: "دعوة مفتوحة بشكل أساسي عبر الأنترنت لتوفير الموارد المالية، إما في شكل تبرعات أو شكل من أشكال المكافأة أو حقوق الملكية، من أجل دعم المبادرات لأهداف محددة" (Katona, 2019, p. 14).

كما يعرف على أنه: "أداة مبتكرة للنشاط الاستثماري، مما يجعل من الممكن تجميع الموارد المالية من عدد كبير من المشاركين، لتنفيذها من قبل المبادرين للمشاريع الريادية ذات التوجهات المستهدفة عن طريق منصات متخصصة" (Khrabrova & Kushkhova, 2021, p. 93).

بصورة عامة يمكن القول بأن التمويل الجماعي آلية حديثة لتمويل الأعمال الريادية والناشئة، تجمع بين ثلاث أطراف، رواد الأعمال، الممولين ومنصات الأنترنت، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تمويل مشاريعهم من خلال مساهمات صغيرة من عدد كبير من الممولين بواسطة منصات الأنترنت.

2.2. أنواع التمويل الجماعي: يمكن تصنيف الأنواع المختلفة للتمويل الجماعي على النحو التالي (Boulahbel, 2021, p. 101):

أ. التمويل الجماعي القائم على التبرع: في التمويل الجماعي القائم على التبرع يقدم الممولين تبرعات لقضية اجتماعية دون توقع الحصول على شيء، حيث يقدمون المساهمات من منظور خيري بحث دون توقع أي تعويض في المستقبل.

ب. التمويل الجماعي القائم على المكافأة: وفق هذا النوع يقوم الممولين بتمويل مشروع معين مقابل الحصول على مكافآت غير مالية، حيث يتلقون هدايا رمزية تقديرا لدعمهم كالهدايا، أو عينة من المنتجات.

ج. التمويل الجماعي القائم على الإقراض: في حين أن النوعين الأولين يغلب عليهما الطابع الخيري، فإن التمويل الجماعي القائم على الإقراض هو أداة استثمارية يقدم من خلالها الممولين (المستثمرين) قروضا لرواد الأعمال مقابل الحصول على دخل دوري ثابت في شكل فوائد إلى جانب استرداد قيمة القرض.

د. التمويل الجماعي القائم على حق الملكية: يشبه التمويل الجماعي القائم على الإقراض من ناحية أن المستثمرين يدعمون المشاريع الريادية مقابل الحصول على مكاسب مالية، ويمكن التمويل الجماعي القائم على حق الملكية المستثمر من الحصول على تعويض في صورة عدد من أسهم المشروع، ودخل ناتج عن توزيع الأرباح المحققة.

3.2. مساهمة التمويل الجماعي في تمويل ريادة الأعمال:

بالإضافة لكونه آلية لتوفير التمويل بأسلوب مختلف عن الآليات الأخرى، فإن التمويل الجماعي يعمل على تقديم العديد من الخدمات والتقنيات تمثل إضافة كبيرة لرواد الأعمال والمشاريع الريادية، والتي لا توفرها آليات التمويل الأخرى (Sadzius & Sadzius, 2017, pp. 54-55).

أ. توفير رأس المال اللازم للأعمال الريادية: يمنح التمويل الجماعي لرواد الأعمال الفرصة لتمويل مشاريعهم عندما يستعصي عليهم توفير آليات تمويلية أخرى، فعلى سبيل المثال إذا كان رائد الأعمال غير مقتنع برأس ماله المبدئي وتعذر عليه الحصول على قرض بنكي، فإن التمويل الجماعي يساعد في سد تلك الفجوة عندما يساهم كل مجموعة من الأشخاص بجزء صغير من الأموال المخصصة للمشروع، أضف إلى ذلك فإن التمويل الجماعي يعتبر آلية أفضل من أن يقدم البنك قرضا تكون فيه درجة المخاطرة مرتفعة سواء بالنسبة للبنك نفسه أو بالنسبة لرواد الأعمال.

ب. توفير الوقت للأعمال الريادية: يعد التمويل الجماعي آلية لجمع الأموال الخاصة بالمشروع الريادي خلال فترة زمنية قصيرة، على عكس القروض البنكية ورأس مال المخاطر، اللذان

قد يتطلبان مدة أطول للحصول على الأموال بحكم عملية تقييم المخاطر الائتمانية الخاصة بالمقترض تتطلب مدة زمنية أطول.

ج. آلية لتسويق الأعمال الريادية: إن الإعلان العام عن مشروع ريادي ما على الأنترنت قد يكون شكلا قيما من أشكال التسويق، حيث أن زيادة عدد الداعمين والممولين للمشروع عبر منصات التمويل الجماعي يؤدي إلى زيادة عملية الترويج له، بالإضافة إلى تعليقات وردود أفعال الجمهور حول المشروع والتي يمكن أخذها بعين الاعتبار كنقاط يجب العمل عليها من أجل تحسين وتطوير المشروع.

د. طريقة جيدة للتحقق من الأعمال الريادية: يتيح التمويل الجماعي لرواد الأعمال الفرصة لتحديد مستوى الطلب على المشروع والدعم الذي يتحصل عليه، فإذا حصل المشروع على الكثير من الاهتمام الإيجابي، فإن ذلك يعتبر بمثابة إشارة على أن المشروع يحظى بفرصة نجاح أكبر.

هـ. ولاء الممولين (المستثمرين): عادة ما يصبح الأشخاص الذين يمولون مشروعاً معيناً مخلصين لأصحاب المشروع ويمولون مشاريع مستقبلية لهم بشروط أكثر ملائمة.

و. خلق وزيادة المنافسة داخل القطاع المالي: ما يميز التمويل الجماعي هو السهولة والتكلفة الغير مرتفعة مقارنة بالآليات التمويلية الأخرى، حيث أن لجوء رواد الأعمال إلى هذه الآلية وارتقاء الطلب عليها، دفع بالمؤسسات المصرفية والمالية الأخرى إلى استحداث شروط إقراض أكثر ملائمة لرواد الأعمال إضافة تخفيض تكاليف الحصول على الأموال.

3. الدراسة التطبيقية:

1.3. توصيف النموذج ومتغيرات الدراسة:

الاقتصاديات المتقدمة مستمرة بالابتكار لتعزيز النمو وتقديم مصادر لتمويل الأعمال الريادية. ومن ثم، يتم تعدد مصادر التمويل تبعاً للأفكار المقدمة من قبل رواد الأعمال، مما يحسن كفاءة استخدام مصادر التمويل.

تهدف هذه الورقة إلى ما يلي:

- ✓ تحديد المكونات الرئيسية لمؤشرات تمويل ريادة الأعمال؛
- ✓ التحقق من تأثير هذه المتغيرات على النمو الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي؛
- ✓ معرفة ما إذا كانت مكونات تمويل ريادة المعتمدة على مؤشرات ريادة مهمة للنمو الاقتصادي.

اعتمادا على الأدبيات النظرية والتجريبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ووفقا لوفرة البيانات سوف يعتمد بحثنا على المؤشرات التالية:

• تمويل رواد الأعمال (تمويل اصحاب المشاريع) Financing for entrepreneurs: يشير إلى توافر أنواع مختلفة من التمويل، والقدرة على تحمل تكاليفها مثل القروض المصرفية وحقوق الملكية ورأس المال المخاطر وتمويل الملاك والإعانات والمنح (Corno, Lal, & Colombo, 2014, p. 332).

• الدعم والسياسات الحكومية Governmental Support And Policies: تمتلك معظم الاقتصاديات المدفوعة بالابتكار سياسيات حكومية تدعم ريادة الأعمال، حيث أن هناك إجماع عام على أن ريادة الأعمال ظاهرة يمكن معالجتها من قبل صانعي السياسات على المستوى الوطني والاقليمي، ومن المسلم به على نطاق واسع أن زيادة الوعي والجهود التي يبذلها صانعي السياسات تؤثر بشكل إيجابي على نشاط ريادة الأعمال (Sohail, 2019, p. 211).

• البرامج الحكومية Governmental Programs: إن البرامج الحكومية التي تدعم رواد الأعمال من خلال الإعانات والمساعدات والإرشادات، من شأنها أن تعزز القدرة على تنظيم المشاريع الريادية، حيث تقلل مثل هذه البرامج تكاليف المعاملات للمنظمات، كما تعالج فجوات الكفاءة من خلال تعزيز رأس المال البشري للمؤسسين (Hechavarría & Ingram, 2018, p. 434).

• الضرائب والبيروقراطية Taxes and bureaucracy: هي عوائق شائعة أمام نشاط ريادة الأعمال، حيث تؤدي اللوائح الطويلة والمرهقة إلى زيادة وقت بدء التشغيل، كما أن الالتزام بها يرفع من تكلفة الدخول إلى أعمال جديدة، في حين تلعب السياسات الضريبية الملائمة دورا حاسما في تحفيز نشاط ريادة الأعمال، وتزيل حاجز عبء التكلفة المالية الإضافية (Sohail, 2019, p. 212).

2.3. عرض النتائج ومناقشتها:

لإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على احد تقنيات التحليل العاملي (طريقة تحليل المركبات الأساسية) تعود فكرته الى العالم البريطاني Sperman في اوائل القرن العشرين ثم طورت الفكرة عن طريق العديد من العلماء وتركز في جوهرها (امينة مولاي و كافي ميمون، 2015، صفحة 73): تبسيط جدول البيانات الخام الذي يكون في مجمل الدراسات عدد كبير من المتغيرات والمفردات الاحصائية الى جدول مختزل من الوحدات الجديدة المكونة من جميع

البيانات الخام في الجداول التي تحتوي على عدد كبير من المتغيرات والوحدات لا يمكن قراءة وتفسير هذه البيانات كما انه لا يمكن معرفة هيكل هذه البيانات لذا يتم اللجوء الى هذه الطريقة لحصر الابعاد وتسهيل قراءة البيانات الخام. عند تفسير نتائج التحليل العاملي نبدأ باستخراج معاملات الارتباط، اذ انه من افتراضات هذا التحليل ان معامل الارتباط يؤول للصفحة هذا ما وجدناه محققا من خلال مصفوفة الارتباط من خلال تطبيق برنامج الاحصائي R هذا باستخدام التعليمات الاتية:

```
> library(foreign)
> kl<-read.spss("C:/Users/Harnan_N/Desktop/Sans titre3.sav")
> kl
>G<-edit(data.frame(kl))
> G
```

في حين يوضح الجدول ادناه نتائج اختبارين اساسيين هما اختبار كايز- ماير-اولكن (KMO) والذي يعبر عن مدى كفاية العينة واختبار Bartlett، وهو يعد مؤشر جيد لاختلاف مصفوفة الارتباط عن مصفوفة الوحدة، بمعنى هناك تباين مشترك بين متغيرات الدراسة التي تشكل مجموعة من العوامل الخفية، وهو ما نسعى لا يجاده.

الجدول رقم(01): مؤشر اختبار كايز- ماير-اولكن (KMO)

0.750	اختبار كايز- ماير-اولكن (KMO)
0.000	اختبار Bartlett

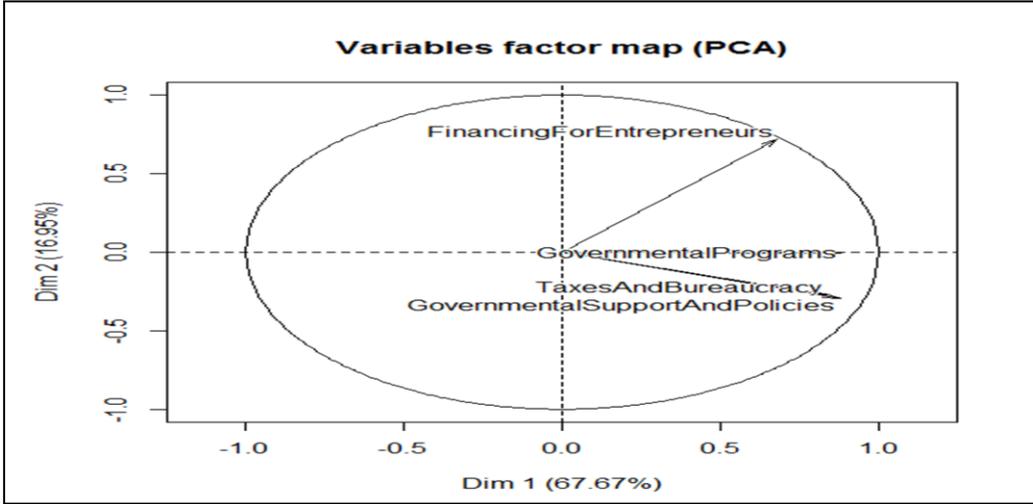
المصدر: بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اختبار (KMO) أكبر من 0.6 مؤشر جيد، ومستوى معنوية اختبار Bartlett 0.000، مما يدل على اختلاف مصفوفة الارتباط عن مصفوفة الوحدة، بمعنى انه يوجد تباين مشترك بين متغيرات الدراسة التي تشكل العوامل الخفية الذي نسعى الى ايجاده. من هذا المنطلق نقول ان شروط تطبيق التحليل العاملي متوفرة في متغيرات الدراسة.

وعليه نحاول ايجاد الحد الادنى للمتغيرات التي تمثل مدى جودة تمثيل المتغيرات من خلال ايجاد المركبات الأساسية فإننا نستخدم الحزمة (FactoMineR) الموجودة على التطبيق R وفق التعليمات التالية وذلك بعد تثبيتها:

```
> library(FactoMineR)
> rs.pca<-PCA(G)
> rs.pca
```

الشكل (02): دائرة ارتباط المتغيرات



المصدر: مخرجات R

من خلال الشكل نلاحظ تمثيل متغيرات الدراسة (ابعاد الدراسة) على دائرة الارتباط اذ نجد ارتباط بين المتغيرات اذ تحصلنا على ثلاثة مؤشرات لتمويل ريادة الأعمال مؤشر سياسات الدعم الحكومي والضرائب والبرامج الحكومية باعتبارهم عامل واحد. و مؤشر تمويل اصحاب المشاريع يعتبر العامل الثاني. فاختيار المركبات الأساسية فإننا نعتمد على القيم الذاتية (eigv) للمصفوفة التباين والتباين المشترك وفقا للتعليمية التالية:

> round(rs.pca\$eig,2)

الجدول رقم (02): القيم الذاتية

	Eigen value	percentage of variance	cumulative percentage of variance
comp 1	<u>2.71</u>	67.67	67.67
2comp	<u>0.68</u>	16.95	<u>84.62</u>
3comp	0.38	9.61	94.23
4comp	0.23	5.77	100.00

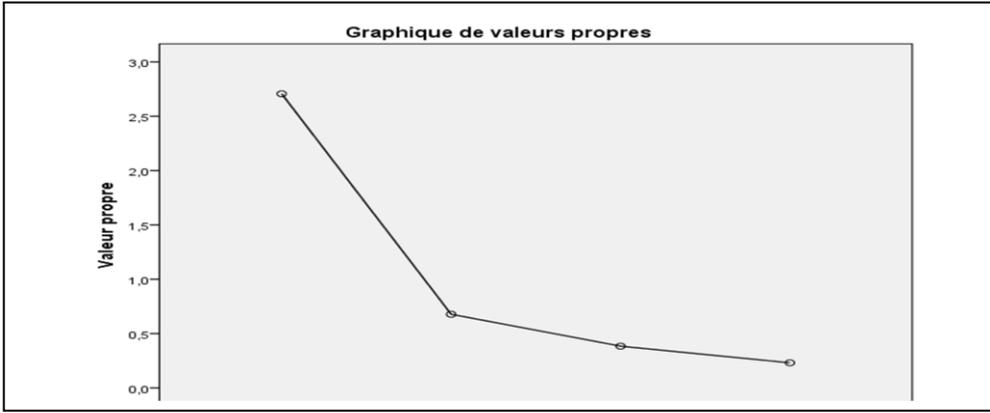
المصدر: مخرجات R

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والرسم البياني ادناه أن المركبات الأساسية الثلاثة الأولى تفسر 84.62% من التباين المفسر الكلي الذي يفوق 70% لتفسير الظاهرة (Jean-Jacques Croutsche , 1997, pp. 308-309) وهو نسبة مقبولة، وفقا لمعيار اسلوب كايزر Kaiser « 1960 criterion: وهو الاسلوب الاكثر شيوعا حيث يعتمد على تحديد عدد العوامل تبعا

لقيمها الذاتية، فاذا بلغت هذه الاخيرة الواحد الصحيح او اكثر فانه يتم ادراج العامل في النموذج، وكذلك اذا كانت القيمة الذاتية اقل من 0.4 ذلك فانه يتم استبعاد العامل من النموذج. باعتبار ان القيمة الذاتية $\lambda_1=2.71$ ، $\lambda_2=0.68$.

كما ابتكر هذه الطريقة العالم Cattells سنة 1966 وتعتمد على اجراء رسم بياني للعوامل، فاذا اتسم العامل بدرجة انحدار قوية، لمعنى انه يميل الى الاتجاه العمودي النازل فانه يندرج في النموذج، وتستبعد العوامل التي تميل الى الانحدار التدريجي اي التي تميل الى الاتجاه الافقي.

الشكل رقم(03): يوضح مخطط انحدار مركبات الاقتصاد الدائري حسب Scree Plot



المصدر: مخرجات SPSS

من خلال الشكل البياني أعلاه يتبين أن المنطقة شديدة الانحدار في المخطط البياني تضم المركبات الأساسية (1-2)، وبالتالي نجد أن النظر إلى مخطط الانحدار والمركبات ذات القيم الذاتية الأكبر من الواحد الصحيح يقودان إلى الاحتفاظ بنفس العدد من المركبات. وباقي العوامل تميل إلى الانحدار الأفقي وهي بذلك مستبعدة من النموذج.

مما سبق نستخلص ان تطبيق التحليل العاملي (طريقة المركبات الاساسية) يشرحان ما قيمته 84.62% من مجموع المعلومات التي تشرح مؤشرات تمويل زيادة الاعمال، التي مثلتها القيم الذاتية حيث تتوزع كما يلي:

✓ العامل الاول: يفسر ما قيمته 67.67% من اجمالي التباين وهو يشمل ثلاثة ابعاد هم (سياسات الدعم الحكومي والضرائب والبرامج الحكومية) ومنه تبرز العلاقة بين البرامج وسياسات الدعم الحكومية وعوائد الضرائب، بمعنى اخر كيف تساهم عوائد الضرائب

والبرامج الحكومية وسياستها في تمويل الأعمال الريادية وبالتالي تكون زيادة في الناتج المحلي الإجمالي. يمكن تسمية هذا العامل بالسياسة المالية للحكومة (عوامل ملموسة).
✓ العامل الثاني: يفسر ما قيمته 16.95 % من إجمالي التباين وهو يشمل (تمويل اصحاب المشاريع) (غير ملموس) نسميه بعامل الدعم التمويلي للأعمال الريادية .

الخلاصة:

من خلال دراستنا توصلنا الى استخراج العوامل المحددة لتمويل الأعمال الريادية، باستخدام أسلوب التحليل العاملي (طريقة المركبات الأساسية) وعليه توصلنا الى النتائج التالية:

- فيه علاقة ارتباطية بين سياسات الدعم الحكومي والضرائب والبرامج الحكومية
- تمكنا من تفسير العوامل التي تؤثر في تمويل الأعمال الريادية حسب عينة الدراسة
- اظهرت نتائج الدراسة بان العوامل المحددة لتمويل الأعمال الريادية هي عوامل تساعد في السياسة المالية للحكومة والدعم التمويلي كذلك.
- اسفرت نتائج الدراسة على العوامل الملموسة المتمثلة في سياسات الدعم الحكومي والضرائب والبرامج الحكومية وعليه نوصي بما يلي:
- العمل على وضع استراتيجية لتمويل ريادة الأعمال تتصف بالمرونة والفعالية وتستجيب للإصلاحات المفروضة.
- العمل على وضع تصميم نظام لتمويل اصحاب المشاريع، يشتمل على توفير الجوانب المادية والترويج لها .

قائمة المصادر والمراجع:

Baghli, A. E., & Tabet Aoual, W. (2021, march). business angels as component of the algerian entrepreneurial ecosystem, scope of issues and realities. *Review Mecas, Vol 17*(No 01), 138-144.

Böckel, A., Hörisch, J., & Tenner, I. (2020, June). A systematic literature review of crowdfunding and sustainability: highlighting what really matters. *Journal of management review quarterly, Vol 71*(No 02), 433-453.

Boulahbel, Z. (2021, April 21). Crowdfunding as an alternative form of islamic financing for startups and small enterprises. *South east asia journal of contemporary business, Economics and law, Vol 24*(No 01), 99-107.

Ciechońska, J. K. (2019, March). Start-up companies- Challenges in poland. *Knowledge – International Journal, Vol 30*(No 06), 1621-1626.

Cornelius, P. (2020). Sources of funding innovation and entrepreneurship. Dans S. Dutta, B. Lanvin, & S. Wunsch-Vincent, *Global innovation index 2020* (éd. 13TH, pp. 77-86). Switzerland: World intellectual property organization.

Corno, F., Lal, R., & Colombo, S. (2014, September). "Entrepreneurship and new venture creation" Key elements of the entrepreneurial ecosystem facilitating the growth of ict entrepreneurs in italy. *European scientific journal, Vol 02*, 330-345.

Cumming, D., Deloof, M., Manigart, S., & Wright, M. (2019, March). New directions in entrepreneurial finance. *Journal of banking and finance, Vol 100*, 252-260.

Danns, D., & Danns, G. (2019, November). Financing youth entrepreneurship in a developing country. *Quarterly review of business disciplines, Vol 06*(No 03), 193-217.

Han, J., Chen, W., & Toepler, S. (2020). Social finance for nonprofits: Impact investing, Social impact Bonds, and Crowdfundin. Dans J. Han, W. Chen, & S. Toepler, *The routledge companion to nonprofit management* (éd. 1st, pp. 482-508). London: Routledge.

Hechavarría, D., & Ingram, A. (2018, April). Entrepreneurial ecosystem conditions and gendered national-level entrepreneurial activity: a 14-year panel study. *Journal of small business economics, 53*, 431-458.

Hellmann, T., & Da Rin, M. (2020). *Fundamentals of entrepreneurial finance*. United states of america: Oxford university press.

Jean-Jacques Croutsche . (1997). *Pratique De l'Analyse des Données en Marketing et Gestion*. Paris: édition ESKA.

Katona, V. (2019). Role and positioning of reward based crowdfunding in the funding of technological innovation projects – viewpoint of entrepreneurial financing experts. *Budapest management review, 13-24*.

Khodheir, L. S., & Ouguenoune, H. (2021, June). Crowdfunding as an alternative financing solution for SMEs in algeria. *Dirassat journal economic issue, Vol 12*(N 02), 415-431.

Khrabrova, & Kushkhova. (2021). Crowdfunding as a method of attracting investments in the form of platform solutions. *Kazan economic vestnik, Vol 51*(No 01), 92-96.

Maleki, A. (2015, November). Entrepreneurial finance: A Review of the Domain. *Journal of entrepreneurship, Business and economics, Vol 03*(No 02), 110-120.

Mitter, C., & Kraus, S. (2011, August). Entrepreneurial finance - Issues and Evidence, Revisited. *International journal of entrepreneurship and Innovation Management, Vol 14*(No 2-3), 132-150.

Mura, L., Gontkovicova, B., Dulova Spisakova, E. (2019). Position of employee benefits in remuneration structure. *Transformations in Business & Economics, 47*(12/02), 156-173.

Pommet, S., & Sattin, J.-F. (2016). Le développement des start-up françaises : un problème de financement ? *Revue openscience- ISTE Editions, 1-12*.

Rahmadhi, I., & Hendrasto, d. (2021, August). Analisis faktor-faktor yang mempengaruhi keputusan investasi pada platform crowdfunding basis pinjaman: studi kuantitatif pada gandengtangan.com. *Journal of islamic business and management, Vol 01*(No 01), 21-28.

Sadzius, L., & Sadzius, T. (2017, September). Existing legal issues for crowdfunding regulation in european union member states. *International journal of business, Humanities and technology, Vol 07*(No 03), 52-62.

Sohail, K. (2019, November). Entrepreneurial ecosystem, Entrepreneurial activity and economic performance. *Business innovation and entrepreneurship journal, Vol 01*(No 03), 210-220.

Ussif, R. (2020, July). Microfinance institutions challenges in poverty and unemployment reduction in ghana. *International journal of engineering and information systems, Vol 04*(No 07), 114-123.

Yildiran, S., & Kahf, M. (2021, August). Comparison between current legislative frameworks for crowdfunding platforms in turkey and UAE. *Journal of islamic economics and finance, Vol 07*(No 02).

امينة مولاي ، و كافي ميمون. (2015). استخدام التحليل في مركبات أساسية و التحليل التصنيفي . لتحديد مستوى إدارة المعرفة و أثره على الأداء) بالاستعانة بسلم أندرسن و بطاقة الأداء المتوازن (- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات بولاية سعيدة - . مجلة الباحث، 15 (15)، الصفحات 69-78.